أشهر زعماء وسلاطين الدولة العثمانية

سليمان شاه

- زعيم قبيلة قايِي.
- قُتل في إحدى غزواته قرب مدينة حلب.

أرطغرل بن سليمان شاه

- خلف والده في قيادة القبيلة.
- وقف إلى جانب السلطان علاء الدين السلجوقي ضد البيزنطيين والمغول.
- استقر في مدينة أسكي شهر التي منحها له السلطان السلجوقي.
- فتح مدينة سوغوت وجعلها قاعدة له.
- توفي عام 1281م وخلفه ابنه عثمان.

عثمان بن أرطغرل

- مؤسس الدولة العثمانية
- تولّى الحكم بعد وفاة والده أرطغرل.
- نقل نظام الحكم من قبيلة متنقلة إلى دولة مستقرة ذات مؤسسات.
- وحّد القوى المحلية وأنهى الصراعات فيما بينها.
- أعلن قيام الدولة العثمانية سنة 1299م.
- أسس قواعد النظام السياسي والعسكري والإداري للدولة.
- "لَقَّبَ نفسه بـ بادِشَاه" أي ملك الملوك.

: بادشاهلقب فارسي الأصل، يعني ملك الملوك، وكان يُطلق على السلطان العثماني باعتباره صاحب السلطة العليا في الدولة.

السلطان أورخان (1326م – 1360م)

- فتح مدينة بورصة واتخذها عاصمة.
- قسم الدولة إلى سناجق (ألوية) إدارية.
- أسس جيش الانكشارية.

:الإنكشارية هو الجيش الجديد الذي أسسه السلطان أورخان، يقوم على ضريبة الدفشرمة، ويُعدّ من أقوى الجيوش النظامية في التاريخ العثماني.

الدفشرمة: نظام يقوم على تجنيد أبناء رعايا الدولة من الأوروبيين (غير المسلمين) الذين تتراوح أعمارهم بين12 – 10 سنة.

- يُؤخذون إلى إسطنبول.
- يُدرَّبون على العلوم العسكرية وطاعة السلطان.
- يُدخلون في الإسلام ويصبحون جزءًا من الجيش الانكشاري.

السلطان مراد الأول (1360م – 1389م)

- فتح أدرنة وجعلها عاصمة.
- توسع في البلقان.
- انتصر على التحالف الأوروبي في معركة قوصوة عام 1389م.

السلطان بايزيد الأول (1389م – 1402م)

- هزم التحالف الأوروبي في معركة نيقوبوليس.
- فتح بلغاريا وما حولها.
- حاصر القسطنطينية.